العدد ٥٢٦ — السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

# القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

يوم الاثنين ١٥ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢١

## توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال والاقدام قائد حامية جدة السيد رشدى

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ عبدالله هزازى

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير بريد وبرق الطائف الشيخ عثمان قاضى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ فريد يعقوب أجزاجى

## جنرال حداد باشا

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الاتية من قارىء ماجد ننشرها له فيما يلى مع الشكر لغيرته والتقدير التام لمداركه السامية. قال لافض فوه:

الفاضل مدير جريدة «القبلة» الغراء:

رأينا فى عدد (٩٩٠٥) من «المقطم» حديثا لمخابره بالاسكندرية مع سعادة قائدنا الهمام «حداد باشا» تحت عنوان (القضية العربية) اوضح فى مبانيه ومعانيه وغمزه ورمزه وتصريحه وتلميحه ما ينتظر من نحسانه العريقة مما لا حاجة للبحث فى مواضيعها غير انا نجعلها وسيلة لتلافى ما فى تأخر كلامنا على من يقول بالبراءة والتباعد عن الحجاز، بعد أن اتخذوه للمصاعب مجاز، واخرج لهم (كما قلتم) كل ضب من جحره، وكل دب من وقره، بأن هاتين المادتين (اللتين نكتفى بهما عن باقى المباحث سيما ما اورده «البصير» كما يأتى ادناه بما اورده الرصيفة «لسان العرب» المقدسية فى الصحيفة الثانية من عددها ٧٨ تحت عنوان «اقوال الصحف العربية» - تجعل كل ماتقولوه فى حكم طنين اجنحة الذباب، وعلى احتجاج بعض صحف اخواننا باسقاط المؤتمر السورى الفلسطينى من الاعتبار بعلة ان رئيسه الامير ميشيل لطف الله هو صنيعة مولانا المنقذ لتوجيه لقب الامارة الى عائلته النجيبة

فحكمهم بسقوط هيئة المؤتمر المذكور بذلك الوجه، وجهلهم أو تجاهلهم ان الرئيس الثانى من ذلك المؤتمر الموقر — هو امام الانام... وقدوة الاعاظم الفخام ... رشيد رضا، ورئيس كتابه العلامة الاريب، ارسلان شكيب، (وهم يقولون ما يقولونه على صفحات الجرائد والمجلات فى مولانا المنقذ) — لما لا نجد له تعريفا ويعجزنا وصفه !...

ولكن النفاق على مجموع البلاد بالسكوت عن المعطشة الواقعة فى بيروت وحلب (التى اشرتم اليها فى احد اعدادكم الفائتة)، وسكوتهم هذه المرة ايضا على رسوم سكنى الضباط والرسوم على الاشخاص وعلى ما عليهم حتى من الثياب عند سفرهم من بيروت الى دمشق وعكسه — يضاعف الحزن وخيبة الامل، ويرادف الاسى والخجل، سيما ما اورده الرصيف بصير اسكندرية فى افتتاحيتى عدديه (٧٢٩٥) و(٧٢٩٦)

وحسبنا من كل ما اورده اولا وآخراً جهل جنابه ان مذمة العربى البدوى هى مذمة الحضرى منه وعكسه !!

ومع هذا فانه رمانا بالبداوة (واقله لم يرمنا الا بشرف الاخلاق والعرض والناموس)، ورمى بلادنا بالقحط والجدب واحتباس القطر عنها (وها عشرات الالوف الواردين اليها لم يشك احد منهم المعطشة التى تشكونها فى بيروت وحلب) وهذا قياس صريح !!!

ثم حسبنا ثانية ما اورده «القبلة» المرة بعد الاخرى: (ان البدو لم يأتوكم طربا أو عجبا ببلادكم ولكن دعوتموهم فأتوكم منقادين لاحكام القومية لا لغرض سواها)

فماذا يا اخا العرب لم تدع فرانسا اذذاك لتستفيد من كل ما ذكرتموه واشرت اليه من مزاياها ومعارفها وسائر افضالها ؟ وكان اقل ما فى هذا سلامتك مما تشكوه الآن من البدوى !!!

فتأمل يا أخى ما تقوله ! وتأمل ما اقول ! بل تأمل ايضا ان ما نلته وما ستريد نيله من معارف وكمالات مزايا فرنسا ! ، بل ما نالته فرانسا فى احتلالها سوريا — هو من آثار مساعى البدوى ! وهل يمكن الجميع انكار ذلك ؟

أآذنونا بالانصراف كما قالته «القبلة» غير مرة فان رأيتمونا عشيته فارجمونا حتى بالاحذية !.

ولكن ها نحن الى هذه الساعة تتعاقب علينا دعاتكم ومستنجدوكم : هذا يتلو الآخر !

فليتدبر اخو الاسكندرية وبصيره ... ومن هو على رأيهم — ما فى هذا !.

وليتدبروا ايضا — ما فى بداوتنا وما يقوله زملاؤهم مما هم فيه من الحضارة !....

ألهمنا الرشد وهدانا حسن القصد . م

احد قرائكم

## أخبار خارجية

### الاحجية الالمانية

نقلا عن التيمس

اننا قد فرغنا من خوض غمار تلك الحرب العوان، واخذ يقيننا الذى ما زلنا نوقنه فى صحة ما قمنا به من الاعمال، ذلك اليقين الذى كان يحيا متهدجا مضطرباً. يتحول شيئا فشيئا الى يقين آخر وامل جديد، يدوران حول القضية المعروفة. الا وهى قضية الانتعاش واستعادة المقام والقوة، تلك القضية التى تهم بريطانيا فى المقام الاول ثم سائر العالم. يجب علينا ان نثابر على دفع النوازل ودرء الكوارث ما استطعنا الى ذلك سبيلا، فاذا لم نفعل ذلك، فما نحن ببشر. وما نحن بتلك الامة البريطانية اذا ما انفك يقيننا ثابتا حيا فى الانتصار الدائم انتصار الحرية المنظمة. فقوتنا تنحصر فى هذا الشان ولذلك يجب علينا والحالة هذه ان نعلم حق العلم هل الشعوب الاخرى يقين مثل يقيننا فاذا كان لها يقين مثله فى الواقع فما هو مبلغ ذلك اليقين يا ترى ؟

اننا نرقب الآن المانيا، عدوتنا بالامس ومزاحمتنا للتجارة من قبل ذلك. رقابة ممزوجة املا وخوفا. ان امكان انتعاش المانيا، واستعادتها مكانتها السابقة على اى شكل من الاشكال، سواء اكان ذلك الانتعاش تجاريا ام عسكريا، انما هو امر يبعث على القلق والتحرض معاً فى آن واحد. ان انتعاش المانيا امر فيه وجها الضرورة والخطر، وذلك مما لا مندوحة عنه. اما وجه الضرورة فى انتعاش المانيا فذلك مما تقتضيه مصلحتنا التجارية. وهى ان نرى المانيا عميلا يستطيع وفاء ديونه وسوقه رائجة. واما وجه الخطر فهو ان انتعاش المانيا الصناعى السريع انما هو مهدد لنا تهديداً سيئا باعتبار اسعار النقد و«الكمبيو» فى الوقت الحاضر

ان انتعاش المانيا التجارى السريع مفيد لنا وخطر علينا ايضا . اما قولنا مفيد لنا اذا كان هذا الانتعاش مؤديا بنتيجته الى التوازن التجارى المعقول ، واما قولنا خطر علينا ما دامت حالة النقد المعلومة ، مهما ينطوى تحتها من مقادير الانتاج الالمانية البالغة الحد تمكن المانيا ان تنازع تجارتنا وتبتلعها فى اسواق العالم وليس ذلك فقط بل ان المانيا يمكنها حينئذ ان تزاحمنا فى صنع البضائع التى ما زالت معاملنا تصنعها وتبيعها باسعار ارخص من اسعار المانيا .

اذ ثغر همبرغ ، ذلك الثغر الدائم الحركة ، الكثير الانتاج انتاجا لاحد له ولا قياس ، ما برح يشغل مكانا كبيراً فى ازراء المدنية ، بكونه عاملا شديداً فى احياء التجارة واكثار الانتاج وان تجدد الحضارة وعود الاسواق التجارة رائجة فى همبرغ ان هو الا دليل على سرعة عود المانيا الى ما كانت عليه من المكانة التجارية السامية قبل الحرب ، مما يمت الان قواد الحركة الصناعية وزعماءها فى بريطانيا العظمى على القلق والاضطراب

وان لقضية انتعاش المانيا وجها آخر غير ما سبق ذكره . ان المانيا هى بلاريب احجية من الاحاجي . وان هذه البلاد « بريطانيا » لذات مصلحة حيوية فى جميع شؤن الفلاح او الترقي الممكنة النشوء فى تلك الامة الشديدة الحول التى صدمنا مشروع مطامعها الناشئة صدمة هائلة ، وعلى ذلك فقد بات من الضرورة العظمى ان نقف على امر الانتعاش الظاهر فى المانيا ، هل هو فى الواقع انتعاش لاغبار عليه ولا عيب فيه ام هو صورة من الصور العارضة

ان هناك براهين حسية لا تقبل الجدال تدل على ان الشعب الالمانى يجد جداً كبيراً اليوم . ان الامة الالمانية تعمل فى سبيل حياتها ، تحركها غريزة هى فى المانيا اشد منها فى بريطانيا ، لان الاولى انما قد ذاقت طعم الكارثة حالة بلادها . زد على ذلك فان تلك البلاد انما هى واقعة جغرافيا من روسيا موقع الباب من الدار

وهنا تنشأ مسئلة كبيرة ، وهى هل الامة الالمانية فى مأمن من الاخطار ، وهل طاقة المانيا على العمل الشاق والجد المتواصل تقوى على الوقوف فى وجه القوات الجهنمية التى ما برحت تتردد فى صدر المانيا ؟

ان هذه المسألة نشأت الان نشوءاً آخر فى شكل غاية فى الدقة على اثر مقتل ارزبرجر ، اذ ثار بعض تلك القوات على بعض ، مما يدل دلالة صريحة على احتمال وقوع الطامة الكبرى والمأزق الحرج .

ان جميع هذه الظواهر الصناعية الدالة على عود الفلاح فى المانيا ، او على انتعاشها السريع انما هى موقوفة بجملتها اولا واخرا على الحال السياسية . وان حكومة ويرث المؤلفة بشكلها الحالى للقسم الجانح الى النظام ، النظام الذى يستطاع العمل تحت سمائه ، انما هى موقوفة ايضاً على مبلغ ما عند ذلك القسم من الامة من الجرأة على الافصاح عن اغراضه وعلى تبيان مقاصده . ان المنهج الظاهر فى انتعاش المانيا منهج غامض مبهم خال كل الخلو من الابهة المعروفة فى عهد آل هوهنزلورن عار عن علائم ورموز حب الظهور والزهو والخيلاء . بل ان ذلك المنهج على الضد من ذلك فهو بسيط كل البساطة ، مبنى على الارغام والاكراه ، ولذلك فلا تخالطه شىء من مظاهر الغرور العامة ولا بواعث العنجهية هذا هو المنهج فى انتعاش المانيا . فاذا ما صدم على حين غفلة صدمة ذات اليمين او ذات الشمال ، تضعضع للحال وتداعى للسقوط سقوطاً يفسح المجال لكارثة شديدة الهول .

ان المانيا ، المانيا العسكرية خائفة حربا اهلية على سبيل الفرض ، المانيا متعثرة فى اذيال النوازل والدواهى العظمى ، تنقلب جميع ما يقدره ويحسبه الحلفاء الآن رأساً على عقب .

فى الواقع كل الواقع ، والحقيقة كل الحقيقة ان ضغط الحلفاء على المانيا انما هو عمل نتيجته صيرورة المانيا متحدة متراصة كتلة واحدة . ان هذا الضغط يبعث فى حينه على هياج العوامل العسكرية فتهب للحال غضبى ماحقة صورة النظام كما حدث فى مقتل ارزبرجر . ان النتيجة الصافية هى ان تحيى فى نفوس الالمانيين غريزة حب الانتفاع والاستفادة من جميع مظاهر القوى بحيث تصير تلك الغريزة منيعة فتخلق فى الامة روح التعقل والثبات والرزانة ، فتنصرف حينئذ بدافع من نفسها الى العمل والجد ساكنة هادئة .

ان من يطلب مراقبة المانيا المراقبة الشديدة فكأنه قد طلب الحيرة والضلال . ان الحس العام فى الامة الالمانية الآن يتطلع ليجد مأمناً يقيه شر كارثة جديدة ، وذلك رغم ما يبدو من بواعث الهياج القائمة بها الاحزاب المتطاحنة ان الاشتراكيين هائجون وكذلك الملكيون . ورغم تكسر الامواج بين رجال الحزبين ، ما فتئ غالب الامة يقابل هؤلاء الرجال بمطالب الهدوء والسكينة ، تلك المطالب التى تحاول حكومة ويرث تفسيرها . لسان العرب القدسية

## الحرب فى الاناضول
## موقف الترك واليونان

عقدت جريدة ( برس دسوار ) فصلا بحثت فيه عن موقف الترك واليونان وقالت :

ان فى حياة الشعوب والممالك دقائق مهمة تترك مصيرها الى ما تؤول اليه احد المعارك

ففى الحرب العظمى كتب مصير فرنسا فى الاكام المجاورة لقلعة فردون وكتب مصير ايطاليا على ساحل نهر بيافه

وكل طور من اطوار هذا العراك يأتى بنتائج عظيمة . وبعد ذلك تجرى الامور بحسب التعبئة وسواء كان الاخفاق او النجاح فقد خرجت المعركة من طورها الخطر الدقيق

وكذلك فاننا وجدنا من الواجب علينا ان نساير معركة سقارية من اولها الى آخرها فرأينا ان زمن الامتحان الذى تهالك عليه المسيو غاريس قد انقضى وفات وخرج الاتراك من هذا الامتحان متباهين بالنصر الذى احرزوه رافعين رؤوسهم مشددين عزائمهم ، مؤيدين نفوذهم وسلطانهم

فمهما كانت نتيجة المطاردة التي يقومون بها فقد بلغوا اغراضهم وانتصرت قضيتهم

وقد ذكرنا شأن حركة الالتفاف وما يمكن ان تصير اليه من المصاير التى تجر البلاء على المتقهقرين

وهنا نأتى بتفاصيل جديدة وتصريحات مهمة وندع التفاؤل الكثير والتكهن عن المستقبل

فلو قدرنا ان اليونان استطاعوا ان يثبتوا ويتماسكوا فى مراكزهم الا نرى ان الملك قسطنطين خسر فى مخاطرته العظيمة ولم يقض منها لبانته ؟

واذا رجعنا قليلا الى الماضى رأينا ان الحلفاء حاولوا فى الربيع الماضى ان يحلوا الاختلافات السياسية والاقتصادية بدون سفك دماء . وقد رضى بكر سامى بك مندوب الاتراك بذلك . وكان رجال الحلفاء العسكريين مقتنعين بأن السيف لايستطيع حل الخلاف غير ان رجال اليونان كانوا يتبجحون بأنهم يمزقون الجيش التركي فى شهر واحد فترك المتخاصمان وشأنهما ولكن لم يؤذن للجنرال بابولاس ان يفتح بلادا جديدة ولم يبحث فى ذلك ابداً بل ان الدول العظمى كانت ترى ان البلاد التى يحتلها اليونان كثيرة عليهم

خلا المجال لليونان فركبوا رأسهم واشعلوا نيران المعارك الهائلة وكانت النتيجة التى صاروا اليها بعد ذلك ان لا يبقي للجنرال بابولاس رجاء فى غير السلامة من مصيبة عظمى

فلا بحث بعد اليوم بسحق العدو والزحف على انقرة . وقد خسر اليونان نحو ثلث جيشهم فى معارك استمرت اربعين يوما

وقد كتب مراسل جريدة الفيغارو فى اثينا يقول ان اليونان خسروا على أقل تقدير ٢٠٫٠٠٠ من جنودهم وذلك ماعدا المنهزمين والمرضى وبلغ المنهزمون مبلغا من الكثرة اضطر السلطة الايطالية اسد منطقتها التى تحتلها فى وجوههم

فأى حنكة بقيت يا ترى فى الاصرار على هذه الحملة بعد ان اصبحت فى هذا الموقف ؟

كانت مهمة اليونان ان تقوم بحركات عسكرية شديدة تحل المسألة الشرقية حلا سريعا . ولكنهم وصلوا الى حالة تناقض العمل الذى انتدبوا له مناقضة كلية بعد ان غلبوا على امرهم ووقفوا موقف المدافع

وليس لليونان امنية الا ان يؤجلوا ميعاد الضربة القاضية التى تهددهم باخطارها

ولا تعود المياه الى مجاريها فى الشرق ويخيم السلام فى ارجائه الا اذا استمرت انتصارات الاتراك وانكسارات اليونان

## بلاغات انقرة الاخيرة

ورد بلاغان جديدان لحكومة انقرة وقد جاء فيهما ان العدو الذى يتقهقر فى الساحة الغربية يحتشد فى شرقي اسكيشهر ، أما جيش العدو الذى غلب فى سيد غازى فأنه مؤلف من فرقة جديدة جاءت من تراقيا وقد أصيبت بخسائر فادحة . وقد اضطر العدو ان يتقهقر فى منطقة آفيون وأخلى مدينة ( جاى ) و ( بولو ادين ) والمطاردة مستمرة

وقد احتلت فصائلنا خط ( فياجه ارسلان — باشا كوى ) فى منطقة صد قلى وهزمت العدو فى وجهة ( بال محمود )

موقف الجيشين

لندن — وصلت أخبار الى لندن يظهر منها انه لم يحدث تغيير جوهرى فى موقف الجيش اليونانى وموقف الجيش التركي فى الاناضول ولم تشر هذه الاخبار الى حدوث معارك كبيرة . ويظهر ان الاتراك قطعوا خط سكة حديد افيون قره حصار واسكى شهر . ويعزز اليونانيون دفاعهم فى شرق اسكى شهر وهذا يدل على انهم يتوقعون هجمات فى هذا القسم

باريس — قابل مراسل جريدة «الاكسلسيور» فى الاستانة ملحقا عسكريا عائداً تتبع سير الحرب كلها فى الاناضول فقال للمراسل ان اليونانيين قاموا بالهجوم على انقرة بناء على الحاح الملك قسطنطين والمسيو دسمانيس وخلافاً لرأى الجنرال بابولاس الذى لم يتردد فى الثناء على بسالة الكماليين

هجوم الاتراك وفوزهم

رسمى — هجم الاتراك فى شرق اسكى شهر على اليونانيين . فتقهقر اليونانيون نحو الغرب

تركيا والصلح

الاستانة — أعلن عزت باشا زيادة ميل تركيا الى الصلح ثم صرح بأن تركيا لم تطلب التوسط رسمياً ولكن عزت باشا ابتهج بالمجهودات التى تبذل فى هذا السبيل فى الخارج

## اليونان والصلح

ورد خبر من اثينا يؤكد ان اليونان ستصدر منشوراً تبين فيه استعدادها لفتح مفاوضات الصلح .

## موقف حكومة اليونان

قابل الملك المسيو ستراتوس . وتقول المقامات السياسية ان لهذه المقابلة شأناً كبيراً لانا نظنون ان المسيو ستراتوس يسعى في اسقاط الحكومة وهو ينكر على الحكومة الحق في تأجيل اجتماع الجمعية الوطنية ويزعم ان الحكومة ملزمة بعقد الجمعية وعرض سياستها الخارجية عليها قبل سفر المسيو جوناريس الى لندن

« اثينا — تبدو حركة عظيمة في المقامات الرسمية وقد قابل الملك المسيو تيوتوكيس فالمسيو جوناريس فالمسيو بلتازيس على التوالي وقرر عقد الجمعية الوطنية . ومن المرجح ان تجتمع يوم السبت أو يوم الاثنين فتنعقد بضعة ايام ثم يؤجل اجتماعها وعلى اثر ذلك يسافر المسيو جوناريس والمسيو بالتازيس لزيارة عواصم أوربا

## في جمعية الامم

### مسألة نزع السلاح

جنيف — القى المسيو نوبلمير في اثناء المناقشة في مسألة نزع السلاح خطاباً بليغاً استرعى الاسماع وقد كان ضابطاً برتبة كولونل في الحرب فذكر حكاية جندي شاب كان آخر ما فاه به قبل موته قوله «لتحى فرنسا» وقال ان ابطالا عديدين من الالمان كانوا كذلك يهتفون «لتحى المانيا» ثم قال بلهجة التساؤل لماذا لا يتحقق أمل جميع هؤلاء الابطال ؟ ولماذا لا تعيش المانيا وفرنسا جارتين عظيمتين في حالة اليسر وحالة المسالمة ؟

وألقى اللورد روبرت سسل خطاباً مهما جداً قال فيه ان السلم الدائم مستحيل اذا لم ينقص التسليح . وأعرب عن الاسف لان الولايات المتحدة لم تبرم الاتفاق المعقود في سان جرمان بشأن الرقابة على تجارة الاسلحة . وحض مؤتمر وشنطن على البحث في المسألة . ونا شد العمال في العالم كله معاونة الجمعية للتغلب على القوات العسكرية الهائلة ( تصفيق حاد طويل )

جنيف - ناقشت الجمعية في مسألة انقاص التسليح وقدم اللورد روبرت سسل التقرير وتكلم مبيناً برنامج نزع السلاح وحاضاً العمال في العالم على تسهيل تنفيذه

وبسط المسيو برانتنغ الاسوجي مثل هذا الرأي وأعترف بأن لدى بعض البلدان اسباباً خصوصية تجعلها ترغب في ضمان أمنها بواسطة السلاح

ثم تكلم المسيو نوبلمير فقال ان الحكومة الفرنسوية أنضمت دائما الى الاقتراحات الخاصة بنزع السلاح وقال انه بجانب فرنسا المسالمة الحرة يمكن ان تقف دولة المانية مسالمة وحرة ايضاً ولكن فرنسا تريد المسالمة مع الامن اللازم لها وهي تشعر بأن هذا الامن غير كاف حتى اليوم

ثم اكد المسيو نوبلمير ان فرنسا بعد الحرب لاترغب في العسكرية بينما يجري في المانيا نزاع بين انصار الانتقام واصدقاء السلام وهو يلزم فرنسا بان تبقى مسلحة ولذلك يجسرون على الادعاء بأن فرنسا عسكرية وهو يعده كذبا وما من فرنسوي شهد الحرب وخاض غمارها يود ان يرى مشاهدها الفظيعة مرة اخرى وما من دولة اصابها من اضرار الحرب اكثر مما اصاب فرنسا لذلك تشترك فرنسا في مؤتمر وشنطن للنظر في نزع السلاح

وقد اثنى المستر فشر على المسيو نوبلمير الذي أعرب عن ميول فرنسا الحقيقية وقال ان الانجليز يعلمون مقدار ما اصاب فرنسا من الضرر وان الانسانية مدينة لها

وقال اللورد روبرت سسل انه يؤمل ان يكون لخطاب المسيو نوبلمير نتائج حسنة في انكلترا وفي المانيا ايضاً

وقد وافقت الجمعية على التقرير باجماع الاصوات

جنيف — دارت مناقشة كان لها تأثير عظيم جداً في الجمعية على انقاص السلاح فحث لورد روبرت سسل وهو يقدم التقرير الى أعضاء العصبة على اكتساب تأييد العالم كله في مجهوداتهم المبذولة لنقص السلاح

وصرح المستر بروس مندوب استراليا بأن للجمعية املا كبيرا في مؤتمر واشنطون ولكنه سأل هل اذا فشل المؤتمر تكون الجمعية مستعدة للسير في الموضوع

واعلن المسيو بريلدبر انه ليس ثمة دولة أشد رغبة من فرنسا في السلم لانها أعظم الجميع مصائب . قال « ونحن نريد ان نعيش في سلم مع الالمان ولقد اتمت فرنسا التجريد الادبي ولكن فرنسا تريد ضمانا للتعويضات »

وأكد المستر فيشر بتأييد بريطانيا العظمى للعصبة وأعرب عن عطفه على خسائر فرنسا وصرح ان فرنسا وبريطانيا العظمى على الرغم من الاختلافات ترميان الى توطيد سلم دائم في اوربا وفي العالم

وختم لورد روبرت سسل المناقشة بنداء بليغ آخر ووافقت الجمعية على التقرير بالاجماع

## الحركة الرجعية في المانيا

برلين - خطب المستشار في الريشتاغ فطعن الوطنيين الالمان طعنات شديدة معلنا ان الضائقة الراهنة وان وقوفهم عن كثب مضر بسياسة المانيا الخارجية . وان المؤامرات الرجعية اكثر خطورة مما كانوا يخشون فقد اكتشفت جمعيات سرية تمتد من بادن الى سيليزيا العليا وغرضها اسقاط الدستور . وقد حاولت تلك الجمعيات المعروف مقرها على ما سيظهر تثير اخيراً فتنة كاب اخرى

وابى المستشار ان يذهب في التفصيل الى ابعد من ذلك اذ ان المسألة تحت تحقيق وقد ناشد الالمان ان يحموا الجمهورية من السقوط

## اخبار الروسيا

### المجاعة في الروسيا

لندن - جاء في رسائل واردة من سازانوف وصف دقيق للكفاح الشديد الذي تكافح به المجاعة . والظاهر ان الناس في خروجهم الحاشد من اوطانهم الى اماكن يرجون ان يجدوا فيها القوت قد تدفقوا في ثلاثة تيارات رئيسية تتجه نحو سيبريا واوكرانيا والتركستان . ويبذل الفلاحون المجهودات بطولة ابتغاء نجاح محصول العام المقبل . بيد ان الصعوبة هائلة في ايجاد حيوانات للحراثة لان الخيل تموت صراعا من جراء حاجتها الى العليق . وقد نجحوا نجاحا كبيراً في ادخال الجمال شرقي الفولجا لقدرة الجمال على العيش على الحسك والاعشاب . ولكنه حيث لا يوجد الجمال او الخيول يقلب الفلاحون الارض بالفؤوس ويظلون على نور المصابيح الى ساعة متأخرة من الليل يعملون بحدوم القلق على اكمال زراعة الشتاء قبل ان يقدم الثلج

وقد وصلت الى بعض العواصم الاوربية نسخ من وثيقة صدرت من موسكو واغسطس . والوثيقة دعوة من المؤتمر الشعوبي الثالث الى الرفاق وممضاة من المسيو زينوفيف وثمانية غيره وقد جاء فيها ان العمال الروسيين على شفا الخراب والدمار . وان عشرات الملايين يهلكون جوعا وان حكومة السوفيت التي يواجهها تدهور نظامها الاقتصادي بشكل لم يسبق له مثيل مضطرة الى استيراد البضائع من غرب اوربا بالتنازل لرأس المال الغربي عن امتيازات كبيرة تحتفظ بقوى الاجيال المستقبلة . وقد رضيت الحكومة السوفيتية بأن تجيب طلبات مندوبي الرأسماليين . وليس ثمة شك في انه سيدخل مع جمعية الاعانة الامريكية عناصر غريبة الى الروسيا لتثبيط عزائم جماهير العمال المنظمين ولتنظيم جماعة الحضريين والمتكسبين

وتفيد الوثيقة ان الحكومة لم تستطع ان تعمل غير ذلك في موقفها العصيب فهي الآن بين المطرقة والسندان وقد نبذ المؤتمر الشعوبي الثالث العمل المباشر حتى تتمكن الحكومة السوفيتية من معالجة متاعبها ولكن هذا ليس معناه النزول عن كيانه

وقد اكدت الرسالة في ختامها ان زعماء الطبقات الفقيرة قد عقدوا هدنة مع العدو ودعت العمال الى الاحتراس والحذر

## انباء المجر

### تأليف دولة مجرية جديدة

باريس - ذكرت جريدة « الطان » بتحفظ بناء على تلغرافات وصلتها من فيينا وبرلين انه أعلن تأليف دولة مستقلة في بلاد المجر الغربية تحت رياسة فردريك رئيس الوزارة سابقا

### موقف النمسا والمجر

فينا — اجتازت بضع عصابات من العصاة المجريين الحدود النمسوية واطلقت النار على بلدة هوهنبرج فصدها الجنود النمسويون وغنموا منها مركبات ومدافع سريعة

بودابست — أصبح الرئيس هورتي في موقف حرج منذ بضعة ايام لان الاوامر التي اصدرها بالجلاء عن بورجنلند لم تنفذ. وقد صرح بأنه سيستقيل من منصبه اذا استمرت هذه الحال

### مشكلة البانيا والصرب

جنيف طلب مجلس جمعية الامم من الجمعية ان ترسل ثلاثة من اعضائها الى البانيا لتحقيق اعتداء اليوجوسلاف

رومه — حدث في بوقا في شمال اشقودرة ان الجنود الصربية عادت الى حدودها بعدما صدها الالبانيون . وقد ابلغت وكالة اليوجوسلاف في روما الصحف ان حكومة بلغراد اقتصرت على تعزيز الحاميات على الحدود لئلا في حدوث طوارىء ولكن الصحف لا تثق بهذا التصريح

### اليابان وسيبيريا

لندن — علم روتر ان الامة اليابانية تستحسن باجلاء انسحاب اليابانيين من سيبيريا بحجة النفقات والمفاوضات تجري الان في ديادن بين اليابانيين ومندوب عن جمهورية السوفيت في شيتا لعقد اتفاق مؤقت ولم يبق لانسحاب اليابانيين الذين معظمهم في فلاديفستك الا ان يضمن رئيس جمهورية شيتا سلامة أرواح اليابانيين واملاكهم

### بريان يحضر مؤتمر واشنطون

باريس - ذكرت الجرائد ان مسيو بريان سيسافر يوم ٢٠ اكتوبر الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر واشنطون

## لمحة في تاريخ الحرب

### حالة المانيا قبل تداعيها

رسالة لولي عهد بافاريا

طالعنا البريد الالماني برسالة للبرنس روبرخت ولي عهد بافاريا السابق منشورة في « مونشنر تسايتونغ » احدى صحف مونيخ . وكان البرنس قد بعث بها في ١٩ يوليه عام ١٩١٧ الى الجراف « الكونت » هرتلنج رئيس الوزارة البفارية حينذاك . فآثرنا تعريبها للقراء لعل فيها صورة صحيحة للحالة التي كان عليها ذلك البناء الالماني الشامخ يوم أخذ في الانهيار تحت معاول الظروف القاسية

افتتح البرنس رسالته بالافصاح عن القلق الشديد الذي كان مستوليا عليه من جراء تطورات الحالة في الامبراطورية الالمانية وفي بافاريا . ثم انتقل الى وصف المركز الحربي في ذلك الحين فقال :

« بلغ الهجوم الروسي درجة لم يتخطاها ووقف عندها فأصبح في استطاعتنا أن نتخذ بما لدينا من الجنود في الجبهة الغربية موقفاً دفاعيا حيال عدو يفوقنا في القوة . وأما أن تؤدي حرب الغواصات الى اجاعة انجلترا فأمر يكاد لا يقع الا بعد زمن طويل . فقد أخذت تزداد مقاومة العدو بلا نزاع وهي لابد مطردة في الازدياد بسبب اشتراك الولايات المتحدة في الحرب . وأما القول بأنه كلما طالت الحرب كان ذلك في صالحنا لحاجة العدو حينئذ الى المواد الاولية فقول يصح اذا امكننا أن نصبر بما لدينا من المواد الاولية مدة أطول مما يصبر العدو وهو ما نرتاب فيه لما نعانيه من ضائقة الفحم . هذا الى ما هنالك من نقص في الرجال يطرد على مر الايام لهذا كان من الاهمية بمكان عظيم ان نعقد قبل الخريف صلحا مع الروسيا خاليا من الضم أو الغرامة . ولهذا يجب ان نحارب بعزيمة كل الميول الراغبة في ضم كورلندا . ذلك الضم الذي لا تكون نتيجته الا اساءة مركزنا الحربي في المستقبل اساءة عظيمة

لقد فشلت الغزوات الجوية في لندن على العموم اذ استفزت الانجليز الى مقابلة المثل بالمثل والانتقام من المدن الالمانية فضلا عن ازدياد الامتعاض من الالمان في دوائر العمال الانجليز وفي تلك الطبقة من الاهالي الذين كان قسطهم في الحرب اقل من قسط غيرهم . ولا يجب ان نقلل من شأن المساعدة التي تقدمها أمريكا للعدو وسيظهر أمرها قريبا في الحرب الجوية وفي كل ما له دخل بتفكير العدو . فاذا كان سيعقب الهجوم الصيفي الذي يقوم به العدو فترة من الراحة فيجب أن تستخدم في المفاوضة معه بابلاغ أغراضنا من الحرب أما الى ملك الاسبان او الى ملك اسوج . وهي اغراض يجب ان تقتصر على اعادة الحالة الى سابق عهدها مع الاستغناء عن الغرامات ولا يجب أن تكون اعادة المستعمرات محبطة لمساعينا في الصلح ولابد من اقناع النمسا بالنزول عن بعض أراضيها لايطاليا لكي تتخلص على الاقل من هذا العدو نهائيا » قالت الصحيفة :

ولا يغيب عن اذهاننا ان وصف الحالة الحربية والنتائج التي استخلصها ولي العهد البفاري كانت في الوقت الذي قرر فيه الريشتاغ الصلح فالرسالة على ذلك وثيقة تاريخية يجب أن يتقي بها ما يليها من القصص التي تحاكي طعنات الخناجر

انتقل البرنس بعد ذلك الى الاحوال الداخلية فألقى تبعة ايلولة الامور الى كارثة على رأس المجتمع المالي الذي كان ساريا قبل الحرب كالسم متوصلا بضائقة الحرب الى وضع حياة المانيا الداخلية الاقتصادية تحت هيمنة كبار الصناعيين والتجاريين وسلطانهم . فقلب بذلك طبقة الحضريين وكانت من الموالين للملكية الى اعداء لها . وقل اعتبار الامبراطور وزاد الاستياء منه الى درجة أن بعض الجادين في تفكيرهم شكوا في امكان بقاء عائلة هوهنزلرن بعد الحرب . قال

« ولقد عانت بفاريا كثيرا وأخذ عليها الناس انها لا تعارض برلين في شيء . وكان لابد من احداث تغيير في الدستور الامبراطوري وانما بروح غير الروح الجمهورية وعلى ان ينتج تنقيحها اقرب الى جعل الامبراطورية الالمانية اتحاد دول لا دولة متحدة وعلى ان يكون للعنصر الالماني الجنوبي نفوذ اكبر مما له لمصلحة الجامعة الالمانية . بيد ان برلين كانت ترى في نقص سلطة امراء الاتحاد الالماني تقليلا لشأنهم وربما افضى الى مس كرامة التاج الامبراطوري وانتهى الامر بانتصار القيادة العليا العسكرية على المستشار الامبراطوري الذي كان لتردده في جميع المسائل اثر من اسوأ الآثار »

وختم البرنس رسالته بالدعوة الى حماية الدوائر الصناعية والتجارية البفارية والى معاونة الطبقة الحضرية المهددة والى توفير الطمأنينة ووسائل الراحة لطبقة الفلاحين ؟

## سياسة المستر لويد جورج

نشرت جريدة « الناشن » مقالة بعث بها اليها المستر الفردزيمرن من مدرسي السياسة الدولية في جامعة بلاد الغال والعضو سابقاً في ادارة الاستعلامات بوزارة الخارجية البريطانية قال :

« لماذا تحولت العلاقات الفرنسوية الانجليزية التي يتوقف عليها سلام العالم الى حالة تذمر واستياء ؟ لا شك ان هناك انانية وسوء تفاهم ومشادة من الطرفين ولكن السبب الحقيقي هو عدم الثقة وقد نجمت هذه العاطفة في رجل واحد . فان فرنسا كانشاهد بكل أسف غير واثقة بانكلترا ولا بالسياسة الانكليزية ولا بالطرق الانكليزية لانها اعتادت ان ترى في كل ذلك سياسة المستر لويد جورج واساليبه . فهي تذكر انتخاب سنة ١٩١٨ يوم كان ينادي الوزير البريطاني بوجوب محاكمة عاهل الالمان ويصرح احد زملائه بوجوب الضغط على المانيا كما تضغط الليمونة لاخراج كل ما فيها . تذكر فرنسا كل ذلك وتقابل ذلك بموقف انكلترا وسياستها في هذه الاشهر الاخيرة . كما انها تذكر ايضاً ما عرض عليها من عقد معاهدة الضمان لسلامتها في ابريل سنة ١٩١٨ وكيف تم العدول عن ذلك بعد رفض اميركا الاشتراك في المعاهدة . ولا حاجة لي الى تعداد كل ما تذكره فرنسا . ولكني اريد ان اقول للقراء الفرنسويين ان قائمة الامال التي خيبها الوزير الاول ليست بالقائمة الوحيدة فان للعمال البريطانيين ايضاً قائمة وللمعدنين والزراع كشف طويل كما ان للارلنديين والاحرار والمحافظين ولعموم دافعي الضرائب قوائم حافلة بالشكاوى...

كيف اذن والحالة هذه يستطيع المستر لويد جورج الاحتفاظ بالسلطة ؟ قد يلزم مجلد للرد على هذا السؤال ولكن يمكن ايضاً ان يرد على ذلك بجملة واحدة وهي ان المستر لويد جورج يضع السلطة قبل الواجب . فانه وصل بفن المناورة السياسية الى درجة من الاتقان لم تعرف في بلادنا حتى اليوم . وقد قضى على نظام الاحزاب الاعتيادية حتى تمكن من الميلولة دون تأليف حزب معارض فعال كما انه حاول قتل الرأى العام المستنير بتأثيره على الصحافة . على انه لا يمكن بقاء هذه الحالة فالانجليز يسيرون ببطء ولكن كلمة ابراهيم لنكولن تحقق دائما وهي « يمكن خداع بعض الناس في كل وقت وخداع كل الناس في بعض الوقت ولكن لا يمكن خداع كل الناس في كل وقت »

وقد بقي المستر لويد جورج وزيرا مدة ١٦ سنة بلا انقطاع . ولكنه عاجلا أو آجلا — وقد يكون ذلك عاجلا — سيترك المكان لسياسي آخر لا اهمية لكونه من حزب اليمين او حزب الشمال ولكنه يكون ممثلا للتقاليد البريطانية اي ان كلامه يكون وعدا غير قابل للنقض . ان المستر لويد جورج يزول ولكن انجلترا الحقيقية ستبقى . واذا تذرعت فرنسا بالصبر قليلا فان عدم الثقة يزول ويعود الاتفاق وتعود صداقة الخنادق » ؟

الاهرام

## الامال والمخاوف

### حول مؤتمر واشنطن

انه لمن الفأل الحسن ان اليوم الحادي عشر من شهر تشرين ثاني ، وهو اليوم الذي وقع فيه على شروط الهدنة ، قد ضرب ميعادا لافتتاح مؤتمر وشنطن . غيرانه اذا كان في هذا المؤتمر روح مثل تلك التي كانت في يوم عقد الهدنة ، فلا آمال اذا في النجاح والتوفيق آمال كبيرة . فان هذا المؤتمر والحق يقال ، بات الخير مرجوا فيه رجاء ما سمع عن مثله في مؤتمر غير هذا منذ وضعت الحرب اوزارها وأخذ السلم يمزق في كل حاشية من حواشيه بسبب معاهدة فرسايل فما السنون التي انقضت منذ عقد الهدنة الا فصول العبر ، والاجتهاد المر ، والدرس المضاض ، وما مؤتمر واشنطن الا الفرصة التي تنبي اليقين ، هل شعور العالم المتألم يشعر ويعتبر بالآلام ، ام هو ما برح على حاله ؟ ان الحلقة المؤلفة من بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان والصين والولايات المتحدة ، لهي حلقة ناقصة ما زالت الامم الاخرى كالمانيا وروسيا في المقام الاول غير مدغمتين فيها ادغاما متساويا

ومتى جاء مؤتمر واشنطن بحث في قضية الباسفيك ، عليه ان يتناول ببحثه قضية روسيا ومتى انتهى الى المفاوضة والبحث في قضية نزع السلاح عليه ان يعتبر قضية المانيا في هذا الشأن قضية حيوية . اما المانيا اليوم المنهمكة في الترميم والتحسين فقد عادت فاقدة لسلاحها ، وعلى ذلك فاذا كانت فرنسا ما برحت تخشى بعض الخشية ، فان ما تخشاه في الواقع ان هو الا حياة امة من المستطاع ان يستفاد من جميع موارد ثروتها الطبيعية الاستفادة الاقتصادية الصناعية الحسنة . فالمانيا اليوم ، وقد انقضى ذلك اليوم الذي كانت فيه داعيا للخطر والخشية تستطيع ان تكون الى حد الان مثالا يقاس عليه غيره في مؤتمر واشنطن

« مجلة المجلات »

## جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة « تحرير الوثيس » ـ

برج الميزان ٢٢

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

| ايام الاسبوع | ايام الشهر | اذان الفجر ع | اذان الفجر ق | طلوع الشمس ع | طلوع الشمس ق | اذان الظهر ع | اذان الظهر ق | اذان العصر ع | اذان العصر ق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاربعاء | ١٧ | ١١ | ٢ | ١٢ | ٢٣ | ٦ | ١٠ | ٩ | ٣٠ |
| الخميس | ١٨ | ١١ | ٣ | ١٢ | ٢٤ | ٦ | ١١ | ٩ | ٣٠ |
| الجمعة | ١٩ | ١١ | ٤ | ١٢ | ٢٥ | ٦ | ١٢ | ٩ | ٣٠ |
| السبت | ٢٠ | ١١ | ٥ | ١٢ | ٢٦ | ٦ | ١٢ | ٩ | ٣٠ |